دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة

دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاعة / ولاية الجزيرة، السودان ٢٠٢٣ م

The role of kindergarten in developing the child's life skills and in achieving development

A field study from the point of view of teachers / in Rifa'a Unit / Gezira State, Sudan 2023

إعداد

د. أميرة الزبير إبراهيم خوجلي

Dr. Amira Al-Zubair Ibrahim Khajli

استاذ علم النفس ورياض الأطفال المساعد

جامعة البطانة .كلية التربية / قسم التعليم قبل المدرسة

Doi: 10.21608/jacc.2024.350932

استلام البحث ٨ / ١ /٢٠٢٤

قبول النشر ٢٣ / ١ /٢٠٢٤

خوجلي، أميرة الزبير إبراهيم (٢٠٢٤). دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة - دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاعة / ولاية الجزيرة، السودان ٢٠٢٣. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٨) إبريل، ١ – ٣٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / بوحدة رفاعة / ولاية الجزيرة، السودان ٢٠٢٣ م

المستخلص:

هدفت الدّراسة إلى معرفة دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل وفي تحقيق التنمية المستدامة/ دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات / مدينة رفاعة بالسودان في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، فضلاً عن معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية وتحيق التنمية المستدامة لطفل الروضة والتي تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة العملية، نوع الروضة)، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام المنهج الوصفيّ التّحليليّ، من خلال أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدّراسة من عدد (٥٠) من معلمات رياض الأطفال، وهم يشكلون نسبة حوالي (٣٣%) من مجتمع الدّراسة، تم اختيارهنّ بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائيّة للعّلوم الاجتماعيّة (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن السمة العامة للمهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة للمبحوثين تحققت بدرجة عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصات حول دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لنوع الروضة لصالح (الخاص)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصات حول دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصات حول دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى للخبرة، ومن أهمّ توصيات الدّراسة: تكثيف الدورات التكوينية والتدريبية للقيادات والمعلمات لاكتساب مهارات جديدة.

كلمات مفتاحية: دور، تنمية ، المهارات الحياتية، طفل، الروضة.

Abstract

The study aimed to know the role of the kindergarten in developing the child's life skills in achieving sustainable development / a field study from the point of view of teachers / the city of Rifa'a in Sudan in the academic year 2022-2023 AD, as well as knowing the statistically significant differences in estimates of the role of the kindergarten in developing the life s in achieving sustainable development kills of the kindergarten child. Which is attributed to the variables: (scientific qualification, practical experience, type of

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

kindergarten), and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used, through the questionnaire tool, and the study sample consisted of (50) kindergarten teachers, who constitute a percentage of about (33%) From the study population, they were selected by a simple random method, and to process the data statistically, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used, and the study reached the following results: The general characteristic of life skills in achieving sustainable development for the respondents is characterized by a high degree, and there are statistically significant differences in the average estimates of the subjects about the role of kindergarten in developing life skills in achieving sustainable development due to the type of kindergarten in favor of (private), and there are statistically significant differences in the average estimates The examinations on the role of the kindergarten in developing life skills in achieving sustainable development are attributed to the academic qualification in favor of the higher academic qualification. There are no statistically significant differences in the average estimates of the examinations on the role of the kindergarten in developing life skills in achieving sustainable development that are attributed to experience. One of the most important recommendations of the study is the intensification of formative and training courses. For leaders or teachers to acquire new skills

Keywords: role, development, life skills, child, kindergarten

أولاً: الإطار العام للدراسة

١ـ مقدمة الدراسة :

في ظل ثورة المعلومات و الانفجار المعرفي السريع و المتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي، أصبح لزاماً على المنظومة التربوية بكل عناصرها في مرحلة رياض الاطفال أن تواكب هذا التغير السريع، ومن ثم فقد اتفقت الرؤى التربوية الحديثة في تربية الطفل على ضرورة تغيير فلسفة و أهداف التعليم من تعليم تقليدي إلى تعلك حديث لذا تعتبر المهارات الحياتية من المظاهر الأساسية التي تحتاجها في تربية الطفل ورعايته وذلك من أجل إكسابه القدرة على مواجهة متطلبات المجتمع ولتشجيعه على التفاعل الاجتماعي والتخطيط السليم لمستقبله وللمهارات الحياتية أهمية خاصة كونها تساعد في تكوين شخصية الطفل وصقلها وإعداده ليكون إنساناً مبدعاً وفعالاً وقادراً على التنمية والتطوير و أكدت الاتجاهات المعاصرة على

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

ضرورة الاهتمام بتربية أطفال الروضة، ومراعاة الدقة فيما يقدم لهم، وإعداد برامج تسهم في إكسابهم معلومات ومهارات اتجاهات وميول وقيم وعادات سلوكية تمكنهم من الحياة في المجتمع المعاصر وتساعدهم على فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف مع متطلبات امكانياتها الحديثة.(الياس، سلوى ٢٠٠٥م : ١٥).

تعتبر المهارات الحياتية من الامور الضرورية التي تساعد على بناء كفاءات بشرية قادرة علىإحداث تنمية للمجتمع مع تدعيم للسلوكيات الايجابية التى تمكن الافراد من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية، وتعتبر المؤسسات التعليمية بعد الاسرة هى المسئولة عن مساعدة الاطفال فى حل مشاكلهم واستثارة الجوانب الاجتماعية والحسية والحركية وغيرها وتساهم الروضة فى اكساب الاطفال المهارات الحياتية التى تحصنهم ضد الازمات المستقبلية التى يمكن ان يواجهوها فى المستقبل وفي الوقت نفسه رفع كفاءاتهم وقدراتهم على التعامل مع الحياة بسهولة ويسر(عبدالمعطي، مصطفي٢٠٠٨م : ص٦)

إن التنمية المستدامة في فلسفتها مفهوم أخلاقي، فهي تعتمد على تغير في أنماط السلوك بحيث يتحمل الفرد مسئولية الشعور بالآخرين من حوله و كذلك بمن سيأتي بعده فالتنمية المستدامة محورها هو الانسان وتوفير الحياة الأفضل له و بالتالي فأن كل إنسان أيا كان موقعه سواء المواطن الذي يراعي احتياجاته واحتياجات أبنائه وجيرانه والمحيط الذي يعيش فيه أم كان الموظف الذي يؤدي واحبه بأمانة لتحقيق الأفضل لكل المستفيدين من خدماته فطالما محور التنمية المستدامة هو الفرد واحتياجاته فإن الفرد أيضا هو الأساس في بناء هذه التنمية (محمد ، ٢٠٠٣ م : ص ٢٢)

٢- مشكلة الدراسة :

من خلال معايشة الباحثة لأطفال الرياض لاحظت افتقار البعض للمهارات الحياتية اللازمة توفرها لحياتهم المستقبلية فكان السؤال الرئيسي ما دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية للطفل و في تحقيق التنمية المستدامة ؟ وتتفرع من الأسئلة التالية :

١- ما السمة العامة للمهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة لدى أطفال الرياض لوحدة (رفاعة) بمحلية شرق الجزيرة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لنوع الروضة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى مؤهل معلمة الروضة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لخبرة المعلمة؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣- فروض الدراسة :

١- السمة العامة للمهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة لدى أطفال الرياض لوحدة (رفاعة) بمحلية شرق الجزيرة (عالية)

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لنوع الروضة

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى مؤهل معلمة الروضة

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لخبرة المعلمة

٤- أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة

١- تفيد الدراسة في تفعيل دور رياض الأطفال التي تعتبر مفتاح نجاح الميدان التربوي.

٢- يمكن للدراسة أن تسهم في إلقاء الضوء على مفهوم التنمية المستدامة.

٣- قد تساعد هذه الدراسة المعلمات والأمهات في معرفة بعض المهارات الضرورية للطفل

٤- اهمية التنمية المستدامة و خاصةً في ظل ما يعصف بالمجتمع متغيرات تكنولوجية واقتصادية واجتماعية التي تفرض على التعليم ضرورة تأهيل الاطفال وتسليحهم بالمهارات التي تسهم في دعم التنمية المستدامة

٥- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة

١- معرفة السمة العامة للمهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة لدى أطفال الرياض لوحدة (رفاعة) بمحلية شرق الجزيرة ؟

٢- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات متغير دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات (لنوع الروضة , مؤهل المعلمة , خبرة المعلمة)

٣- يهدف هذا البحث إلى تحديد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة

٤- يمكن أن تقدم الدراسة بعض التوصيات والمقترحات

٦- حدود الدراسة :

١- الحدود الموضوعية: (دور الروضة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمات).

٢-الحدود الزمانية : (العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م)

٣-الحدود المكانية : (محلية شرق الجزيرة- وحدة رفاعة)

٧- مصطلحات الدراسة :

١/ الدور: هو الذي يتكون من أنماط سلوكية واضحة يسلكها الشخص شاغل المركز، عندما يتفاعل مع مركز أخر(نبيل، ١٩٨٣ م : ص٣٦٧)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التعريف الاجرائي : المظهر الدينامي للمكانة ومجموع الحقوق والواجبات(فالسير على الحقوق والواجبات) معناها القيام بالدور

٢/ رياض الأطفال :عرفت أيضا بأنها "مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (الخثيلة،٢٠٠٠م،ص١٣).

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة تربوية اجتماعية تعمل على إكساب الطفل مختلف المهارات وقيم الحياة عن طريق برامج وأنشطة تقدمها للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٦ سنوات

٣/ التنمية: من منظور الفلسفة والإصلاح الاجتماعي تعني توفير فرص الممارسة للإنسان للحصول على حقوقه الاجتماعية وتأمين العدل (عبد الحي، ٢٠٠٧ م: ص١٢٩)

٤/ المهارات الحياتية :يعرفها السيد أنها قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع تكاملات الحياتية الشخصية و اجتماعية وتشمل مهارة إدارة الوقت الاتصال الاجتماعي حسن استخدام الموارد , التفاعل مع الآخرين ,احترام العمل (جابر ,٢٠٠١م :ص ١٧)

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن تغيير سلوكي للطفل داخل الروضة من اجل خلق سلوكيات جديدة ومتنوعة لإشباع حاجاته الاجتماعية.

٥/ التنمية المستدامة : تعرف بأنها تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة، هدفها وغايتها الإنسان، وتؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، وتنمية الموارد الطبيعية، وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل (ابو المعاطي، ٢٠١٤م : ص٤٠)

التعريف الاجرائي : هي مجموعة الدرجات والعمليات التي تهدف الى التطوير والتفاعل الايجابي

٦/ معلمة الروضة: ويعرف (عبد الرؤوف، ٢٠٠٨م : ص٣٠) معلمة رياض الأطفال: بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة .

٧ / مدينة رفاعة : تعتبر وحدة مدينة رفاعة حاضرة محلية شرق الجزيرة تقع في ولاية الجزيرة وسط السودان.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: رياض الأطفال

رياض الأطفال هي المؤسسات التربوية التعلمية التي يتم فيها التعليم عن طريق ألانشطة التربوية التي تعد الطفل و تؤهله للمرحلة الابتدائية و يكتسب فيها

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المهارات الأساسية فهي تعده لتعليم القراءة و الكتابة و مبادئ الرياضيات على جانب غرس العادات الاجتماعية. والقيم الأخلاقية المرغوب فيها وتتمثل أهمية رياض الأطفال في كونها البيئة الثانية بعد البيئة المنزلية ،والتي تتكامل مع الأسرة في رعاية الطفل واكسابه القيم المرغوبة ،كقيمة التعاون ، والاحترام، والنظام والنظافة، والصداقة، وهي أولى المراحل التعليمية والتربوية الرسمية في حياة الطفل، والتي تعمل على تهيئة الطفل للحياة المدرسية، كما أنيا تعتبر المحيط الاجتماعي الأكبر من الأسرة بالنسبة للطفل، يتعرف من خلاله على ملامح المجتمع الذي يعيش فيه، ويمارس من خلالها أداء واجباته ومعرفة حقوقه ،ويتدرب فيها على تطبيق ما اكتسبه من قيم والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات يحتاج إلى وضع معايير محددة، لكي يستطيع أن يعبر من خلالها عن رغباته باستقلالية كما يجعل إبداء الرغبة في أداء ما يطلب منه ممكن (بدير: ٢٠٠٧م ، ص١٣)

ترى الباحثة اهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الطفل واكتساب سلوكيات ايجابية

٢/ مفهوم رياض الاطفال :

١/ هي مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع انواعه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (عدس ، ٢٠٠١ م ، ص٦٢)

٢/ رياض الأطفال: عرفت بأنها مؤسسة تربوية تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى من حيث المبني و الأثاث و البرنامج و الأنشطة المختلفة التي تساعد على نمو الطفل بطريقة سوية في مرحلة ما قبل المدرسة ، و الغرض منها هو تهيئة الطفل للمرحلة الدراسية اللاحقة (الحريري ، ١٩٩٣ م: ص٢٢)

٣/ عرفت بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تسمح للطفل بممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول بحرية تامة، كما تساعده الاكتساب خبرات جديدة في المرحلة العمرية من الثالثة إلى السادسة (مصري، ٢٠٢٠ م ،ص ٧٣)

٤/ عرفت أيضا بأنها "مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (الخثيلة،٢٠٠٠م،ص١٣).

٥/ رياض الأطفال(كلمة ألمانية تعني حديقة الأطفال صاغها فردريك فروبل في برنامجه الخاص بتعليم الكبار) . (عيسى، ٢٠٠٥م : ص٢٢١)

٣/ نشأة رياض الأطفال :

أن الاهتمام بالطفولة ليس وليد اليوم ، فقد اهتمت المجتمعات على مر العصور بتربية الأطفال ورعايتهم و صون حقوقهم ،و قد أكد أفلاطون و منذ ألف عام على فوائد التربية للصغار. منذ ذلك الوقت اتخذ توجيه للصغار و تربيتهم خارج البيت أشكال عدة أما في شبه الجزيرة العربية فقد اهتم العرب بأطفالهم و كانت الأم تقوم

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بتربية أطفالها بحنان. و يرسل أبناء الأغنياء إلى البادية لينشؤا في رعاية مرضعات من البادية ليتعلمو اللغة و يشبوا منذ الصغر ، فالطفل . لديهم ليس كما مهملا.

انشئت دور للحضانة في كل من بريطانيا و إيطاليا . ثم أصبح الرياض في ألمانيا مألوفة على يد (فرويل) في أواخر القرن التاسع عشر و كان تهدف إلى مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم و مواهبهم فقد أسس فروبل اول روضة للأطفال في مدينة المانيا في العام ١٨٣٧ م بعد أن أمضى عدة سنوات في مدارس خاصة .و قد تأسست أول روضة في لندن عام ١٩٠٩ م و التي أسستها الاختان مارغريت ومارشال. وكان تهدف ان إلى العناية بالأطفال الفقراء المهملين . و كان برنامجها يتضمن تشجيع التغذية و الرعاية الصحية . و قد اثرت نظريتهما في تربية ٱلأطفال في العديد من البلدان خاصة في مجال دراسة نظريات التعليم و طرقها و نتائجها والتي لم تكتمل بشكلها الحال إلى أواخر القرن العشرين وكان الإيطالية الدكتورة منتسوري تعتنى بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم خارج البيوت ، فأنشأت الرياض التي تشجع الأطفال على استخدام مواد مختلفة لتنمية المهارات الفعلية و الحركية

٤/ رياض الأطفال في السودان :واوردها **(عصام ، فارس ،٢٠٠٦ م:ص ٥٠)**

هناك ثالثة أنواع من تعليم رياض ٱلطفال في السودان:

١/ رياض الأطفال المنتمية للمدارس الأولية

٢/ الرياض و دور الحضانة الخاصة والتي لا تتبع المدارس الأولية

٣/ رياض الأطفال التابعة لمصلحة الشئون الاجتماعية.

إن رياض الأطفال التابعة للمدارس الأولية هي أقدم الانماط الثالثة وكما ذكرنا من قبل فالرياض الأولى قد أسس في العشر سنوات الاولى من هذا القرن وقام بفتحها الإرسالية الكاثوليكية وهذه الرياض كان تنتمي إلى المدارس الإرسالية الابتدائية وهي قليلة جدا في عددها ولا تتراوح الست أو السبع رياض ولا يستطيعً الانضمام إليها في أغلب الاحيان إلا أبناء الأغنياء ويركز في هذه الرياض على النظام وتدريس القراءة والكتابة والحساب وتضم المقررات الموسيقى والغناء.

إن الجو العام لهذه الرياض وخاصة ما تديره الإرساليات الكاثوليكية عقيم للغاية والرياض تكون بذلك امتدادا إلى الخلف من أعلى مستوى، أما النمط الثاني من مراكز رياض الأطفال فقد جاء من المجهودات الخاصة لبعض النساء وابتدأ ظهور هذه الرياض في المدن الكبيرة خلال أوائل ١٩٦٠ لاستيعاب الاطفال من الأمهات العاملات. وهناك نوعان من هذه الرياض فالنوع الأول وهو الغالبية يقوم فتحها في المنازل الخاصة والمؤجرة ولا يجد الأطفال في أغلب هذه الدور أماكن للعب أو التسهيلات الكافية من مراحيض وأماكن للنظافة والغسيل. كما أن الحجرات تفتقد للتهوية الصحية الكافية بالإضافة إلى ذلك فالنساء اللاتي يقمن بالمسئولية في هذه الرياض يفتقدن التدريب المهني المطلوب وبهذا أصبح هذه التسهيلات هي مجرد فسحات للعب والعناية بالطفل وإيجاد أماكن لإبقائه فقط وليس بدور الحضانة أو

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

رياض الأطفال ولا توجد هناك مقررات أو أهداف محددة للتنفيذ وكل ما في ألامر هو أن هؤلاء الأطفال يؤمنون من مضار اللعب ، أما النوع الثاني من المؤسسات والتي تتكون من ثلاث أو أربع رياض أطفال فإن المعلمين والتسهيلات الأخرى تبدو احسن اعداداً حيث المدارس مقامة داخل مباني خاصة وبعض المعلمين قد تلقوا بعض التدريب وبهذا استطاعوا أن يشغلوا الأطفال في مجال أوسع من المناشط تتجاوز مجرد اللعب.

أما النمط لأخير والأكثر حداثة فهو تلك الروضات التي أسستها مصلحة الشؤون الاجتماعية في أوائل سنة 1970 في الخرطوم وعددها اثنتا عشرة روضة وكل واحدة منها خصص له ركن خاص في مركز من مراكز الشباب أو ناد من نوادي الأسرة وكل واحدة لها جدول دراسي يؤمن منهج معلوم تقوم بإعداده رئاسة المصلحة. وقد تلقى بعض المعلمين تدريبا داخليا في شكل محاضرات عامة عن تنمية وتطور الطفل وليس فيه شيء من التعقيد.

والأنماط الثالثة من رياض الأطفال موجودة في الخرطوم والمدن الكبيرة الأخرى وأما في الغالبية من مناطق الريف فما زالت الخلوة هي الوسيلة للتعليم بينما في أماكن قليلة من الريف حيث تتواجد المدارس الأولية و تظل الخلوة المرحلة الدراسية لما قبل الدراسة الأولية وفضلاً عن ذلك فما زالت المراكز لتعليم الطفولة المبكر قليلة جدا وعلى سبيل المثال فقد كان في خلال ١٩٧٣ خمسة عشر ألف طفل في هذه المراكز بينما كان مجموع عدد الدارسين في المدار الأولية يزيد عن المليون إضافة على ذلك فهناك مؤشرات تدل على أن كال من الحكومة والشعب يبديان اهتماما أكبر بالمرحلة المبكرة للتعليم فقد عين وزير التربية والتعليم لجنة قومية للنظر في التعليم للمرحلة التي تسبق المدرسة وذلك بغرض التوسع في التعليم للطفولة المبكرة (أبا زين ، ٢٠١٨ م: ص١٩ ـ ٢١)

٥/ أهمية رياض الأطفال :

لمرحلة رياض الأطفال الأهمية خاصة تستمدها من كونها تعتبر فترة حاسمة، حيث تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ويكون لنفس ما يسمى ببنك المعلومات حيث يتمكن من اكتساب ما يقرب من ٥٠ مفهوما جديدا كل شهر يضيفه لمحصوله اللفظي، الذي يتزايد بسرعة رهيبة خلال هذه المرحلة، كما يساعد على الاتصال مع الأخرى ، لذا يجب استغلال هذه الفترة وتشجيع الطفل على الحفظ وتدريبه على استعادة المعلومات وتركيزها واستخدام أساليب التعزيز الإيجابي لمساعدته على ذلك.

إن مرحلة رياض الأطفال هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار و الإبداع لدى الطفل فهي المرحلة الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة وذلك أن طفل الرياض يستمتع لتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقان والنجاح فيه ، ومرحلة ما قبل المدرسة ضرورية للطفل لأنها تزوده - وفي سن مبكرة - بالقيم والاتجاهات،

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعه ، ومن ثم هي تعمل على تنميته روحيا وخلقيا وفكريا وجسميا و قد أثبتا الدراسات التربوية أن الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال تنمو لديه العديد من المواهب والقدرات التي تتوافر لمن حرموا من الالتحاق بها ،و أنه يمارس العديد من الهوايات والأنشطة التي تنميه نموا شامل متكامل (الهمشري ، ٢٠٠٣ م : ص٣٤٣)

تري الباحثة ضرورة تكيف الفرد مع الظروف الاجتماعية والجوانب المختلفة التي تحيط به مما يجعله قادرا على اكتساب المهارات الحياتية التى تعينه في مستقبله .

٦/ اهداف رياض الأطفال: اوردها (عامر ،٢٠٠٨ م : ص١٣)

١- أن يتعرف الطفل على مفهوم وقدرة الله - سبحانه وتعالى- خالق كل شيء
٢- أن يعامل باحترام وتقدير حسب طبيعته المتميزة، لأنه كائن حي متكامل بحاجة إلى النمو
٣- أن يكون علاقات اجتماعية مع غيره صغاراً وكبارا
٤- أن يعبر تعبيرا لغويا سليما
٥- أن يستخدم كافة حواسه الخمسة في الحركة واللعب .
٦- زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفوياً بوضوح
٧- إدراك المفهوم العددي للأشياء
٨- أن يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة ويشعر بالسعادة

ثانياً : المهارات الحياتية

تعتبر مرحلة رياض الأطفال ضرورية للنجاح في المراحل اللاحقة حيث ان في هذه المرحلة تكون الأنظمة البصرية والعقلية والحركية وتكون مستعدة للعمل والنشاط فاذا استثارت تلك الأنظمة من قبل البيئة بصورة جيدة فأنها سوف تبلغ مداها من النمو اما اذا لم تفعل فسوف يضيع قدر كبير من النمو حيث فيها يكتسب الأطفال المهارات اللازمة التي تساعده على النمو السليم والتفاعل مع المحيط والتي تجعله يشعر بالتكيف الشخصي والاجتماعي وهذه تجعله قادرا على الاعتماد على نفسه وتمكنه من التعامل مع الأقران وكلما كان لديه مهارات اكثر كلما كانت حياته اكثر واستقرارا(صبان، ٢٠٠٤ م :ص٢١)

يعد الحرص على تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل أحد مظاهر الاهتمام بتربية الطفل ورعايته، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، ومع غيره من المجتمعات الأخرى. حيث إنها تمده بالمعلومات اللازمة للتواصل مع البيئة، والتعلم من أجل الحياة، وتشجعه على التفاعل الاجتماعي والمواطنة وتساعده على التخطيط لحياته في المستقبل تعتبر المهارات الحياتية هي من الآمور الضرورية التي تساعد على بناء كفاءات بشرية قادرة على احداث تنمية للمجتمع مع تدعيم للسلوكيات

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الإيجابية التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية (مصطفى وعبد المعطي ، ٢٠٠٨ م : ص ٦)

ترى الباحثة مما تقدم تكمن اهميته في مدى تأثير مرحلة الطفولة المبكرة على الفرد وكيف ان هذه المرحلة مهمة للعمل على تنمية جميع المهارات حيث ان لها تأثير كبير على باقي المراحل الأخرى.

٢ـ مفهوم المهارات الحياتية :

أ / المهارة:

هي قدرة الفرد على أداء نشاط معين بسرعة وسهولة وكفاءة تميزه عن غيره، سواء كان هذا النشاط جسمي أو عقلي تكتسب بالتدريب والممارسة. (القضاة، ٢٠٠٦ م : ص٢٢).

ب / المهارات الحياتية

١/ أنها ضرورة حتمية لجميع الأفراد فهي من المتطلبات الأساسية للفرد لكي يتوافق مع نفسه ومجتمعه ويتعايش مع الآخرين فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج اليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع مجتمعه وتساعده على مواجهة مشكلاته اليومية (اللولو، ٢٠٠٥ م: ص ٣٢)

٢/ إنها القدرات للقيام بسلوك تكيفي وايجابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتتضمن مهارات حل المشكلات، التفكير الإبداعي، وعي الذات، التعامل مع العواطف ،التعامل مع الضغوط (خلف ،٢٠١٥ م: ص ١٢)

٣/ هي المهارات المستمرة باستمرار الحياة والتي تسهم بشكل فاعل في اكساب المتعلم مجموعة من المهارات الاساسية التي تمكن من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الايجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد واتخاذ وامتلاك مهارات التعلم الذاتي التي تمكن المتعلم من التعلم في كل الأوقات وطول العمر "(فايز ابو حجر ، ٢٠٠٥ م: ص٥٤)

٤/ انها السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح وليكون عنصرا ايجابيا ومؤهلا لبناء مجتمعه (مرسي ،٢٠١٢ م: ص٣٥٩)

٣/ مراحل اكتساب المهارات الحياتية:

١ـ المرحمة المعرفية:

هي تكوين بنية معرفية لفظية عن عناصر المهارة وعلى المعلمة أن تقوم بتقديم صورة كاملة عن المهارة بالأمثلة والأداء العملي، والتدعيم المعنوي والتغذية المرتدة للطفل، وفتح الحوار والمناقشات مع الأطفال لتكوين خطة لفظية كتعاقب خطوات المهارة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢ـ مرحمة التثبيت:

تعد تلك المرحلة هي المرحلة الحقيقية في التدريب على اكتساب المهارة، والهدف الرئيسي فيها تصحيح أسلوب إخراج المهارة، وعند وصول الطفل لمستوى متقدم من التدريب يكتسب القدرة على تنظيم المهارة في كل موعد

٣ـ مرحلة السيطرة الذاتية:

يكون الطفل قد اكتسب فيها إجادة أداء المهارة بدقة، ويؤدي العمل بدون أخطاء، وتلك المرحلة تحقق السرعة في الأداء بدون أخطاء، أما السرعة فهي تأدية المهارة بسرعة، والتفاعل هنا بين الدقة والسرعة ضروري جدا لأنها مهارة. (إبراهيم، ٢٠١٤ ،ص٤٦).

٤/ شروط اكتساب المهارات الحياتية: (طلبة، ٢٠٠٩ م ،ص١١٣.)

لكي يكتسب الطفل مهارة يجب توفر شروط محددة لمتأكد من أن التدريب سيؤدي إلى اكتساب المهارة المنشودة، وفيما يلي أهم هذه الشروط:

١ -النضج الجسمي والعصبي المناسب.
٢ -الاستعداد لتعلم المهارة.
٣ -الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.
٤ -التشجيع الدائم على الاكتساب والأداء السليم.
٥ -التدريب اللازم.
٦ -التقليد أو النقل الصحيح من النموذج.
٧ -التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.
٨ -التركيز والانتباه أثناء التدريب.
٩ -الإشراف على الطفل خلال أداء المهارة.

٥/ **خصائص المهارات الحياتية :**

تصف المهارات الحياتية بالتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بإشباع احتياجات الفرد ومتطلبات الحياة وذلك يختلف باختلاف المجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وفقا للزمان والمكان وهي تعتمد على طبيعة العالقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما على الآخر وتهدف الى تطوير اساليب معايشة الحياة ومساعدة الفرد على التفاعل الناجح (عسكر، ٢٠١٦ :ص٦٣)

تحدد عمران (٢٠٠٤) مجموعة خصائص للمهارات الحياتية هي :

١/ تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب اشباع الفرد للاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها
٢/ تختلف تبعا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه
٣/ تختلف وفق الزمان والمكا ن

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤/ تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر ٥/ تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير و اساليب معايشة الحياة.

وتشير منى أمين عبد العزيز إلى أن أهم خصائص المهارات الحياتية تتمثل انها :

تراكمية، متصلة، فردية، مترابطة، ارتقائية، محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة، معرفية تتمثل في كيفية القيام بالعمل, تعرف الطفل على خصائص الحياة الواقعية

٦/ تصنيف المهارات : تصنيف فايزة أبو حجر: لخصها عمرون وياسمين (٢٠١٩: ص٣٠)

أ - مهارة الوعي الذاتي :

هي المهارات التي تتضمن معرفة الذات , خصائصها , مصادر قوتها وما يرغبه الطفل ومالا يرغبه وتساعده في التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات والتعاطف معهم.

ب - مهارة التفكير الإبداعي :

هي عملية عقلية ذات مستوى عال من النشاط المعرفي تساعد الطفل على اتخاذ القرارات و حل المشكلات التي تواجهه وتمكنه من النظر أبعد من حدود خبرته.

ج - مهارات التفكير الناقد:

هي القدرة على تحليل المعلومات و التأثيرات الاجتماعية و الثقافية والخبرات والتعاطف معهم.

د- مهارات الاتصال و التواصل :

هي المهارات التي تساعد الطفل على التواصل بطرق إيجابية وبناء علاقات جيدة وبناءة ,وذلك باستخدام أنواع الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته.

ي- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار :

هي تلك المهارات التي تساعد الطفل على التعامل بطرق ايجابية وفعالة مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار المناسب في طلب المساعدة وتحديد الحلول لتلك المشكلات

٧/ عوامل اكتساب المهارات الحياتية: لخصها(مرسي,٢٠١٢ م ,ص ٣٦١–٣٦٢).

تعددت وجهات النظر والآراء في العوامل الضروري توافرها في اكتساب المهارات الحياتية ومن هذه الآراء من يعتبر أن اكتساب المهارات بشكل عام يعتمد على مستوى نضج المتعلم , وقدرة المتعلم وخبرته , المفاهيم والأدوات المطلوبة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والتدريب عليها , والإمكانات المتاحة. بينما رأي آخرين بأن اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على مكونين أساسيين يتحدان معا مها :
١/ القواعد التنفيذية للعمل, أي القواعد التي تحكم الأفعال والإجراء لتشكيل الأداء المطلوب
2/ دقة الأداء و التي تتحقق بالممارسة وبمحاولات المتعلم المتكررة لتنفيذ الأداء المطلوب على النحو والمستوى المرغوب تماما.

في حين رأي ثالث أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية يتأثر بالعوامل التالية:

١ـ العلاقات المدعمة :

أن وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد إما يصر على اكتساب المهارة أو يهمل اكتسابها.

٢ـ نماذج الأداء :

قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.

٣ـ تتابع الإثابة :

سواء كانت إثابة ثانوية أو أساسية مثل حصول الطفل على قطعة حلوى مثال .

٤ـ التعليمات:

هناك تعليمات لمهارات معينة كالعمل والدراسة, ينبغي على الفرد تعلمها .

٥ ـ اتاحة الفرصة لأداء المهارة بنفسه :

عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب عليه اكتسابها.
٦ـ التفاعل مع الأقران : قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيد .

٧ـ نوع الجنس والثقافة

٨/ معوقات تنمية المهارات الحياتية : ترى روشيد (٢٠١٦ م : ص٢٩) ان هناك عدة معوقات لتنمية المهارات الحياتية وهي:
١/ طبيعة المعلم والمتعلم وحالته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية
٢/ عدم اعطاء وسائل اعلام اهمية لدور المهارات الحياتية واثرها على المتعلمين وبخاصة الأطفال.
٣/ قلة الدورات التدريبية التي تهدف الى تعريف المعلم كيفية تنمية المهارات الحياتية لدى ا مهارات الحياة تطال جميع نواحي الحياة ولها عدة أنواع بحسب التصنيف التي تندرج تحته لأطفال .
ترى الباحثة من الاهمية بمكان لفت نظر القائمين عن أمر الطفولة للمعوقات التي تحد من نشاط الطفل وقدراته

٩/ انواع المهارات الحياتية : اوردها المركز الاقليمي لتنمية الطفولة المبكرة ، ١٠ ـ مهارات الحياة تطال جميع نواحي الحياة ولها عدة أنواع بحسب التصنيف التي تندرج تحته

١/ مهارات الحياة الصحية :

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

كل ما يتعلق بالجوانب الصحية (العناية بالجسم - طرق الوقاية – التغذية - النظافة)

٢/ مهارات الحياة الأساسية :

المهارات الذاتية. - المهارات الاجتماعية. - مهارات التفكير والتخطيط - مهارات التكيف وإدارة الضغوط.

٣/ مهارات الحياة الجمالية / الذوقية :

كل ما يتعلق بالأمور الإنسانية العامة (الذوقية - الفنون - الأخلاقيات الإنسانية العامة - البيئة – الأدبيات)

٤/ مهارات العمل الجماعي / العمل كفريق :

بناء الفريق. –الثقة - قانون الفريق. -التواصل. -النزاعات. -استراتيجيات حل مشاكل الفريق.

٥/ مهارات الحياة التخصصية :

هي المهارات الخاصة بوضعية أو بيئة أو مهن أو أشخاص أو ظروف معينة أمثلة - :مهارات القيادة. - مهارات التفاوض والإقناع. - مهارات التسويق. - مهارات التدريب - مهارات التعامل مع الكوارث وإدارة الأزمات. -مهارات إدارية -مهارات مهنية / حسب المهنة.

١٠/ النظريات التي تناولت المهارات الحياتية:

١/ نظرية النمو:

تقوم هذه النظرية على اختلاف المراحل التي يمر بها المتعلم في حياته العمرية حيث يحدث العديد من التغيرات والتطورات بحسب ما قال بياجيه وهذه التغيرات تشمل كافة المجالات المعرفية والحركية والاجتماعية والنفسية فنجد مرحلة ما قبل العمليات من سنتين الى ست سنوات يستطيع الطفل ان يتمثل الموضوعات إلا ان انتباه يبقى مرتكزا على المظاهر الخارجية للأشياء او الأشخاص مثل الطول والوزن فهو لا يزال يستخدم المظهر لتصنيف الأشياء كما تبدا مرحلة العمليات المشخصة من ٦ سنة الى ١٢ سنة حيث في هذه المرحلة يتقدم الطفل تقدما كبيرا على مستوى التجريد الذهني فهو يكتشف سلسلة من التغيرات الأساسية المتعلقة بالأشخاص والموضوعات بحيث يمكنه التمييز وفق معايير مثل الحجم والطول ويمكن للأشياء ان تحتفظ بشكلها رغم ما يطرأ عليها من وضعيات لاعتمادها على مبدأ الاحتفاظ ثم مرحلة العمليات الشكلية من ١٢سنة فما فوق حيث يستطيع المراهق التفكير بشكل اكثر تجريدا فهو قادر على اتخاذ القرارات بطريقة الاستنباط والاستقراء ومعالجة المشكلات بشكل منظم وقادر على التفكير في الأشياء والصور الذهنية عن طريق تصور الأحداث والأشياء وينعكس ذلك على نمو المهارات الحياتية فلكل مرحلة استعداداتها وخصائصها مما ينعكس ذلك على نمو المهارة أيا كانت من عدمه تبعا لذلك الميل والاستعداد ويمكن لواضعي البرامج ان يختاروا المهارات المناسبة لكل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مرحلة وفق خصائص تلك المرحلة وتشكيل نوع واساليب وطرق متوافقة مع المهارة (الغامدي ،٢٠١١م :ص٣٤)

النظرية المعرفية :

تؤكد هذه النظرية ان الأساس لحل المشكلات والتفاعلات بين الأفراد هو الاعتماد على المعرفة النها تسهم في منع السلوكيات السلبية الاندفاعية وتظهر البحوث على اهمية تدريس حل المشكلات للأفراد وهم في سن صغيرة حيث لذلك اهمية لمساعدة الأطفال ليصبحوا اكثر مقدرة على مجاراة المشكلات اليومية النمطية مقارنة بالآخرين واكثر مقدرة على مجاراة الإحباط واقدر على الانتظار واقل عدوانية وانفعال لذلك يمكن اعتبار حل المشكلات جزء من برامج المهارات الحياتية (عبد المعطي ومصطفى ، ٢٠٠٨م :ص٨)

نظرية السلوك المشكل :

تنبثق هذه النظرية من فكرة ان السلوك الذي يقوم به الفرد يمكن ارجاعه الى مصدر مفرد لكنه يحتاج الى تفاعلات معقدة بين الأفراد وبيئاتهم حيث تربط هذه النظرية بين نظام الشخصية والبيئة والسلوك وهذه ينعكس على تنمية المهارات الحياتية من خلال احداث الاستراتيجيات والبرامج المناسبة للأنظمة (الغامدي،٢٠١١ :٣٧)

وترى هذه النظرية ان هناك نظامين يؤثران على السلوك وهما البيئة الاجتماعية من فقر وتركيب الآسرة اضافة للضعف الدراسي والجينات والبيولوجيا والتي تشمل تاريخ الآسرة والذكاء المرتفع بالأسرة التي تؤثر بالسلوك المشكل.

ثالثاً : التنمية المستدامة :

١/ مقدمة

وتنطلق النظرة الفلسفية للتنمية المستدامة من مسلمة أساسية تؤكد أن التغيير عملية مستمرة ومتسارعة ومبنية على مبادئ وأسس تركز على أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة بما يحقق للتربية والتعليم المرونة والتكامل وتحقق التنمية المستدامة بدافع داخلي وحرص من المعلم لتطوير ذاته عن طريق القراءة والاستعانة بالمكتبة كمرجع أساسي للتنمية المستدامة ، مع الحرص على الاطلاع على أحدث النظريات التربوية لتنمية الجانب الشخصي لديه هكذا نرى أن مهنة التعليم مهنة دائمة التطور والنمو ؛ لأن المعلم والمتعلم عناصر فعالة فى التعليم ؛ لذلك فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في فهم العملية التربوية وأهدافها المتجددة نتيجة للتطور الهائل ، والتغيرات السريعة ، التي تطرأ على طرائق وأساليب التعليم والتعلم.(سيد و الجمل ،٢٠١٢م :١٩٦)

٢/ مفهوم التنمية المستدامة :

أ / ان مصطلح التنمية المستدامة يتكون من كلمتين هما التنمية والاستدامة, فالتنمية لغة مصدر من الفعل (نمى) يقال انميت الشيء ونميته أي جعلته ناميا, وكلمة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الاستدامة من استدامة الشيء أي طلب دوامه, وكل ما يسهم في تقدم المجتمع تقدما شاملا (فراج ،٢٠١٨ م : ص ١١٩)
وظهر مصطلح " التنمية المستدامة" لأول مرة في منشور أصدره الاتحاد الدولي من أجل حماية البيئة سنة١٩٨٠،لكن تداوله على نطاق واسع لم يحصل إلا بعد أن أُعِيد استخدامه في تقرير "مستقبلنا المشترك" المعروف باسم "تقرير برونتالند"، والذي صدر١٩٨٧عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وعرفت هذه التنمية على أنها" تلك التنمية التي "تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة ة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم (بهيج ،٢٠٢١م : ص ٢٥)
ب / مفهوم التنمية المستدامة متعدد الاستخدامات ومتنوع المعاني لهذا ظهرت تعاريف متنوعة ومتعددة ومتداخلة وان هذا التداخل بين التعاريف هو أكثر ما يميز أدبيات التنمية المستدامة في المرحلة الراهنة ولقد حاول تقرير الموارد العالمية الذي نشر عام١٩٩٢ الذي خصص بأكمله لموضوع التنمية المستدامة لتوضيح هذا الخلط خلال أجراء مسح شامل لاهم تعريفات هذا المفهوم وهي :
١ـ التنمية المستدامة هي نمط جديد من التنمية يسعى إلى تحقيق التكامل بين المردود الاقتصادي للدول من جهة والاوضاع الاجتماعية من جهة أخرى وتهتم بتحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقضاء على الفقر والعطالة (الجلاد ،٢٠١٨م :ص ٤٧٨)
٢ـ تعرف بأنها التي تحقق العدالة بين الاجيال ، وذلك من خلال المواءمة بين الأهداف الاقتصادية وتلك الانسانية والبيئية من أجل المحافظة على المكونات المختلفة للثروة التي تضمن استمرارية توليد الدخل عبر الأجيال المختلفة (حسن ،٢٠٠٦ م : ص ٢٨)
٣ـ هي التي تلبي الحاجات الأساسية للمجتمع ، وتوسيع الفرص أمامه لإرضاء طموحاته ، ونشر القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانات البيئية بشكل معقول(العايب ،٢٠١١م : ص١٢)
٤ـ عرفتها بيبرس(٢٠٠٣ م : ص ٢٣) بأنها إعادة توجيه الموارد والوفاء أولا بالاحتياجات البشرية الأساسية مثل تعلم القراءة والكتابة ويكون الاهتمام الأول بالاستثمار في رأس المال البشري

٣/ اهداف التنمية المستدامة :

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية ومواجهة البطالة والفقر والحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية المستمرة للبلاد وقد حددت منظمة الأمم المتحدة سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة منها (الويكيبيديا (https:LLar.wikipedia.org:
١ـ القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢ـ توفير الغذاء والقضاء على الجوع
٣، أن يتمتع الجميع بالصحة الجيدة والرفاء
٤ـ ضمان التعليم الجيد المنصف للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة
٥ـ تحقيق المساواة بين الجنسين" وتمكين النساء والفتيات
٦ـ توفير المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للجميع.
٧ـ توفير الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة
٨ ـ تعزيز النمو الاقتصادي للجميع وتوفير العمل اللائق للجميع
٩ ـ توفير البنية التحتية وتحفيز الصناعة والابتكار
١٠ ـ الحد من أوجه عدم المساواة

٤/ صفات التنمية المستدامة : تتصف التنمية المستدامة بالصفات التالية :(ماهر ، ٢٠٠٠م : ص١٣٠)

١ـ التنمية المستديمة أكثر شمولية لكونها أشد تداخلا وتعقيدا خاصة فيما يتعلق بكل ما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية
٢ـ أن التنمية المستديمة تتوجه أساسا لتلبية احتياجات أكثر الطبقات فقرا ، فهي تسعى للحد من الفقر العالمي
٣ـ أن التنمية المستديمة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والبقاء على الحضارة الخاصة بكل المجتمع .
٤ـ أن عناصر التنمية المستديمة ال يمكن فصل بعضها عن بعض الأخر ، وذلك لشدة تدخل الأبعاد والعناصر الكمية والنوعية فيه

٥/ عناصر التنمية المستديمة اوردها (الصرن ، ٢٠٠١م : ص٣٤)

ان التنمية المستديمة هي التي تصيغ اليوم الجزء الأكبر من السياسة التنموية المعاصرة فهي نظرية في التنمية المستديمة والاجتماعية تجعل الإنسان منطقها وغايتها ، وهي تنمية التولد فقط نمو اقتصاديا لكنها توزع منافعه بالتساوي ، تعيد بناء بيئة التنمية المستديمة بدلاً من تدميرها ، وهدفها ليس فقط الزيادة في الانتاج وإنما تمكين الإنسان من العيش في حياة أفضل وأطول ، وحاجات الإنسان ليس كلها مادية بل كذلك معنوية واجتماعية منها التعليم والثقافة وتوفر فرص لممارسة النشاطات الخالقة وحق المشاركة في تقرير الشؤون العامة وحق التعبير والحفاظ على البيئة للأجيال اللاحقة وتقوم التنمية على أربعة عناصر أساسية هي:

١ـ الإنتاجية (قدرة الإنسان على الإنتاج)
٢ـ المساواة (تكافؤ الفرص دون تميز)
٣ـ الاستدامة (عدم إلحاق الضرر بالأجيال اللاحقة) سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية أو تلويث البيئة أو بسبب الديون العامة التي تتحمل عبئها الأجيال، بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية مما يخلق ظروفا صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤-التمكين (التنمية تتم بالناس وليس من اجلهم فقط أي: - (الناس الفاعلون) لذلك فان التنمية تعزز قدرة الإنسان على تحقيق ذاته فيصبح هدفا ووسيلة في آن واحد

٦/ مؤشرات التنمية المستدامة : يمكن التأكد من وجود التنمية المستدامة بالمؤسسات التعليمية من خلال ما يأتي: (محمود، ٢٠٠٠م : ص ١٢٢)

١- تعميق مفهوم مجتمع التنمية المستدامة في المؤسسات كآلية فعالة لتحقيق التنمية في المؤسسات التعليمية.

٢- ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية.

٣- تحفيز الأنشطة والمجهودات الفردية والجماعية في التنمية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية.

٤- تطبيق أساليب التقويم الذاتي والاستفادة من نتائجه في تطوير الأداء في المؤسسات التعليمية.

٥- تفعيل وحدة التدريب والتقويم في التنمية المستدامة للمعلمين والمعلمات.

٦- تحديد معوقات التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية ثم وضع خطط للتغلب عليها.

٧- وضع الخطط التنفيذية التي تتسم بالواقعية لتحقيق التنمية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية.

٧/اهمية التنمية المستدامة:

تنبع أهمية التنمية المستدامة من كونها تنطلق من مبدأ أن البشر مركز اهتمامها، حيث تستجيب الاحتياجات الجيل الحالي دون التضحية والمساس باحتياجات الأجيال القادمة، أو على حساب قدراتهم لتوفير سبل العيش الكريم , وتظهر اهمية التنمية المستدامة فيما يلى: (v aladbigi, 2010, P54)

أ - أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات برؤية مستقبلية أكثر توازنا.

ب-أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والادارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات

ج - تشجع على توحيد الجهود والتعاضد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجيات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة

هـ - تنشط وتوفر فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات وتتسم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع

٨/ الركائز الاساسية للتنمية المستدامة :

الإضافة إلى المفاهيم الأساسية، هناك أيضاً ثالث ركائز للاستدامة هذه هي :

الركائز الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تندرج تحت النهج الكامل للتنمية المستدامة. وقد تبنى تخطيط السياسات في المملكة المتحدة الفكرة الكاملة للركائز

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الثالث والتنمية المستدامة هي المبدأ القائل بأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية يجب أن لا تدمر البيئة ، وأن تتم عملية التنمية ضمن حدود و إمكانات العناصر البيئية وضمن الأطر التي يضعها علم البيئة بمعناه الواسع وذلك من خلال دراسة وفهم العلاقات المتبادلة بين الأنسان ونشاطاته المختلفة وبين البيئة التي يعيش فيها وما يحكمها وتهدف التنمية المستدامة إلى تلبية احتياجات الحاضر دون الإخال بالقدرة على تلبية احتياجات المستقبل وترتكز فلسفة التنمية المستدامة على أن الاهتمام بالبيئة وما حتوتيه من موارد طبيعية هو أساس التنمية الاقتصادية والصحية والثقافية وغيرها، وهذا يتطلب إعداد خطط تنموية تهتم بالمشروعات الحالية وتهتم بآثارها البعيدة على البيئة وعلى الناس في المستقبل، وبذلك تستمر التنمية .وتلك الخطط لا تشمل فقط دور الدول والمؤسسات في المشروعات التي تقيمها وإنما تشتمل أيضاً على دور الفرد في المجتمع، لأن الفرد أساس المجتمع (البلاع ، ٢٠١٢ م : ص ١٥٧)

٩/ المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال:(عيسى ، ٢٠٠٥ م : ص ٢٦).

تتحدد المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال بالاتي:

١ـ إثارة وعي الطفل بذاته وإمكاناته الفطرية والمكتسبة

٢ـ إثارة وعي الطفل بممارسة قواعد النظافة وتحمل المسئولية في حياته اليومية.

٣ـ إثارة وعي الطفل بقواعد اختياره لعناصر الوجبة الكاملة.

٤ـ إثارة وعي الطفل بطرائق النجاح والفشل.

٥ـ إثارة وعي الطفل بتنظيم الأسرة وإدراك دوره فيها

٦ـ إثارة وعي الطفل بممارسة القواعد الصحية السليمة في حياته اليومية.

خلاصة البحث حسب رأي الباحثة

ترى الباحثة اهمية المهارات الحياتية لاعتبارها مهارات اساسية للفرد لإشباع حاجاته الفسيولوجية وهي تسهم بشكل فعال في اكساب الطفل مجموعة من المهارات الاساسية من التفاعل والتعامل من أجل العيش في المجتمع وذلك في إطار التنمية المستدامة التي تواكب الاستمرار والتغيير الذي يحدث نتيجة التحاق الاطفال بمرحلة الرياض التي تهدف إلى مساعدة الأطفال على أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة من أجل الوصول إلى مستقبل مستدام والمهارات الحياتية الضرورية الواجب تنميتها في دور رياض الأطفال مثل مهارات الحياة الصحية ، البيئة ، والاجتماعية والجمالية ومهارات التفكير الابداعي وكل ما يخص المهارات اليومية التي تعين الأطفال في حياتهم الخاصة والعامة ومن هنا ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال والبيئة المحيطة بالطفل حتى يكون عضوا فعالا في المجتمع كما ينبغي على المعلمة أن تستغل القدرة الفطرية الموجودة لدى الأطفال في هذه

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الفترة في عملية تعليمهم واكسابهم الخبرات والمهارات ومساعدتهم على النمو المتكامل لتحقيق الأهداف المنشودة

رابعا: الدراسات السابقة:

دراسات تخص المهارات الحياتية

١- **دراسة مرسي ومشهور(٢٠١٢)** مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ، استهدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى المناهج رياض الأطفال بفئاتها الثالث في سوريا ولتحقيق اهداف البحث فقد تم استخدام قائمة للمهارات الحياتية من اعداد(فاطمة عبد الفتاح عيسى ،٢٠٠١) وتضمنت القائمة عشر مجالات اساسية للمهارات الحياتية ويفرع منها (٧١) مهارة فرعية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واظهرت النتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاث ان مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بشكل متوسط بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات المواطنة غير محققة بين الأطفال ومهارات القيادة اي غير متوفرة في مناهج رياض ومهارات حل الصراع الأطفال في سوريا وقد وصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات (مرسي ومشهور ،٢٠١٢: ٣٥٥)

٢- **دراسة البقمي (٢٠١٢)** فاعلية برنامج مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسالمتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة، هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية استخدام المنه المتعلقة بوحدة صحتي وسالمتي لطفل الروضة وقد تمج الشبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت من (٣٤) طفالً من الذكور والإناث وقد كان مجتمع الدراسة جميع الأطفال في مدارس رياض الأطفال الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي١٤٣٣/١٤٣٢والقائمين بالملاحظة من المعلمات واولياء الآمور واعدت الباحثة الأداتين التاليتين أ-العروض المسرحية ،ب-بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتم استخدام اختبار(t-test) وحساب مربع كاي لقياس فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية بوحدة صحتي وسالمتي واسفرت الدراسة على عدة نتائج وهي وجود فروق ذات دالة احصائية لتأثير مسرح العرائس على العينة ككل من ناحية الوعي الصحي ولصالح العينة التجريبية ووجود دالة بحسب متغير الجنس لصالح الإناث في مدى تأثير مسرح العرائس على الوعي الصحي ووجود دالة احصائية لصالح المعلمات القائم على الملاحظة من مدى فعالية مسرح العرائس ووجود فاعلية لمسرح العرائس في تنمية الحياتية المهارات المتعلقة بالوعي الصحي وقد بلغت(٠,٧٧٠) وهي قيمة مرتفعة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٣- **دراسة عبد اللطيف واخرون(٢٠٠٥)** برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، استهدفت الدراسة بناء برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته وقد كانت عينة البحث على أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات وقد بلغت العينة (٤٠) طفلاً وطفلة ولتحقيق اهداف البحث قد تم استخدام اختيار مفهوم الذات المصور من اعداد قشقوش وبطاقة تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة من اعداد الباحثين اضافة للبرنامج التجريبي وقد تم استخدام المنهج التجريبي وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات للطفل وايضا تقدير المعلمة لمفهوم الذات لطفل الروضة (عبد اللطيف وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٨)

٤- **دراسة د. فتحي محمود أحميده و أخرون (٢٠١١)** دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في الأردن ، هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) معلمة رياض أطفال وتم بناء استبانة تكونت من (٣٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات ، واظهرت النتائج أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات وعلى المجالات مجتمعة ، كما اظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والموقع.

٥- **دراسة م. شفق محمد صالح (٢٠١٩) المهارات الحياتية لدى طفل الروضة** استهدف البحث الحالي قياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ككل ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين وقد تكونت عينة البحث من (١٠٠) طفل وطفلة من الصف التمهيدي بعمر(٥-٦) بواقع٥٠ طفل و ٥٠بمديرية الرصافة في بغداد وقد تم استخدام مقياس المهارات الحياتية المعد من طفلة لقياس الأهداف التي وضعت للبحث قبل الباحثة وتم التحقق من صدقه وثباته وتحليله احصائيا للمقياس ، ولتحليل النتائج تم استخدام اختبار التائي لعينه واحدة واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الاستخراج الفروق للعينة ككل والفروق بين الجنسين. وسوف يتم وضع التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج. في ضوء ما تقدم من نتائج تبين ان اطفال الرياض لديهم مهارات حياتية وهذه يرجع الى التقنيات والمناهج المقدمة الى للطفل والتي كان لها دور واضح في ضوء النتائج التي تم استخراجها وبالنسبة للهدف الثاني لا توجد فروق بحسب متغير الجنس اي انه ليس هناك فرق بين الذكور والإناث وهذه يرجع بان المعلومات المقدمة للأطفال تكون لجميع الأطفال ذكور واناث وليس هناك اختلاف في تقديم تلك

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المعلومات ويمكن القول ان هذا يتفق مع النظرية الاجتماعية حيث انها اكدت على ان المهارات يمكن ان تنمى عن طريق التفاعل بين البيئة والشخص ويمكن ايضا ان يتعلم الكثير من المهارات من خلال مراقبة الآخرين كالآب والأم والمعلم وان يتخذهم قدوة

دراسات تخص التنمية المستدامة

١- **دراسة الديبي والحضيف (٢٠٢٢)** دور مدارس رياض الاطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها، والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية البيئية) للطفل باختلاف متغيرات: خبرة المعلمة، نوع الروضة، موقع الروضة، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل، واستخدمت الدراسة استبيان شارك فيه (٢٠٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى: أن موافقة المعلمات جاءت بدرجة كبيرة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٦ من ٣). بينما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٢ من ٣)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيري نوع وموقع الروضة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من ١٠ سنوات، كما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٥ من ٣.٠٠).

٢- **دراسة الشجراوي وأخرون (٢٠١٧) دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل،** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المستدامة التنمية في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – منطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وتم بناء استبانة الدراسة تكونت من٦ مجالات و(٣٧) فقرة موزعة كالآتي هي:(الصحي، أساليب وطرق التدريس، المنهج، الاجتماعي ،النفسي ،الاداري) وتم التأكد من صدقها وثباتها ، تكون مجتمع (٤٢) من المعلمين في المدارس الابتدائية منطقة حائل ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجه مرتفعة في كافة المجالات والأداة ككل.
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(=.٠٥α)
- في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي والخبرة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(=.٠٥αى) تعزى لأثر (النوع.)

٣- **دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات،** هدف البحث التعرف على دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وتكونت عينة البحث من (٩٠) معلمة ، و(٢٠٠) من أمهات الأطفال في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الاستعانة بعدد من الأدوات التي تتلاءم مع طبيعة هدف وتساؤلات البحث ، وتم التحقق من الكفاءة القياسية لها . وتمثلت نتائج في : إن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة، ووجود فروق بين عينة البحث وفق متغير التخصص وسنوات الخبرة، و العمل و المستوى التعليمي ودرجة وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة ، وقد قدم البحث تصوراً مقترحاً للنهوض بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، وتحسين نوعية التعليم والتعلّم من أجل تنمية مستدامة.

التعليق على الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أمور عدة أجرتها الدراسات السابقة مثل الأدب النظري والإجراءات وبعض أدوات الدراسة وامتازت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في تقصيها لتنمية المهارات الخاصة بأطفال وذلك على نحو دقيق، وهكذا انفرادها بهدفها وعينتها وأداتها، مما يشكل نقطة بحثية حديثة في الجانب التربوي المتعلق بدراسة دور رياض الاطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة ، واتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في معرفة تحقق المهارات الحياتية لأطفال الروضة ودراسات التنمية المستدامة وذلك للعلاقة القوية بين المهارات الحياتية والتنمية المستدامة

- **من حيث الأهداف:** تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في معرفة الهدف من تنمية المهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة لطفل الروضة

- **من حيث المنهج والأداة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي تم تطبيقه من خلال أداة الاستبانة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

من حيث العينة : تلتقي الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اتخاذ عينتها من المعلمات والبعض الآخر من الأطفال مما ادى إلى استخدام الاختبارات والمجموعات الضابطة والتجريبية

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

١-منهج الدّراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استقراء اراء افراد المجتمع المعني للحصول على بيانات التي تتعلق بموضوع الدراسة ، ثم القيام بعد ذلك بتحليل هذه البيانات ومحاولة تفسيرها للوصول الى بعض الاستنتاجات. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة

٢- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من معلمات رياض الاطفال بوحدة مدينة رفاعة بمحلية شرق الجزيرة. بلغ العدد الكلي للمجتمع (١٥٠) معلمة وذلك حسب احصاء مكتب التعليم قبل المدرسة – محلية شرق الجزيرة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

الجدول (١) يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة

نوع الروضة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
حكومي	٧٥	%٥٠
خاص	٧٥	%٥٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

٣- عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تمكنت الباحثة من جمع البيانات التي تسمحت لها بالحصول على معلومات دقيقة عن طبيعة المجتمع وقد بلغ عدد المبحوثات (٥٠) معلمة للرياض الحكومية والخاصة.

الجدول (٢) يبين توزيع افراد عينة الدراسة

نوع الروضة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
حكومي	٢٥	%١٦، ٧
خاص	٢٥	%١٦، ٧
المجموع	٥٠	%٤،٣٣

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول رقم (٣): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير نوع الروضة

نوع الروضة	التكرار	النسبة المئوية
حكومي	16	%32
خاص	34	%68
المجموع	٥٠	%١٠٠

من الجدول يتضح عدد الرياض الخاصة هي الأكثر بنسبة ٦٨%؛ بينما الرياض الخاصة بنسبة ٣٢% وهي نسبة تتلاءم مع النسبة العامة للرياض حيث أن الرياض الخاصة هي الأكثر؛ وذلك يؤكد أن الرياض الخاصة توفر بها البيئة المناسبة والادوات التي تحقق اهداف التعليم قبل المدرسة بصورة طيبة.

جدول رقم (٤): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
دون الثانوي	٠6	%12
ثانوي	14	%28
جامعي	30	%60
المجموع	٥٠	%100.0

من الجدول يتضح وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي نجد أن المؤهل الجامعي هو الأعلى بنسبة ٦٠%، ثم المؤهل الثانوي بنسبة ٢٨%، والأقل لدون الثانوي بنسبة ١٢%؛ ونسبة الجامعين وإن كانت الأكبر؛ لكن هنالك إشارة سالبة تؤكد أن نسبة ٤٠% من معلمات مرحلة الأساس في العينة المؤهل العلمي لديهن دون الجامعي؛ مع أن وزارة التربية والتعليم أكدت على أن يكون المؤهل لمعلمي التعليم العام لابد أن يكون جامعي.

جدول رقم (٥): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير الخبرة

الخبرة بالسنوات	التكرار	النسبة المئوية
١-٥	٠1	% 2
٥-١٠	15	%30
اكثر من١٠	34	%68
المجموع	٥٠	%100

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

وبالنسبة لمتغير الخبرة بالسنوات نجد أن خبرة (أكثر من ١٠ سنوات) هو الأعلى بنسبة ٦٨%، تليها، الخبرة الوسيطة (٥-١٠) سنوات بنسبة ٣٠%، ثم خبرة (١-٥) سنوات، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن الأكثرية من عينة الدراسة تتمتع بخبرة عملية عالية؛ مما يزيد من مصداقية الدراسة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤ـ أداة الدراسة:

تم بناء استبانة الدراسة بهدف جمع المعلومات والبيانات اللازمة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع فقامت الباحثتان بإعدادها للتعرف على آرائهم حول ، ويتكون هذا المقياس من (٢٠) مفردة.

جدول رقم (٦): توزيع عبارات الإستبانة

الرقم	محاور الدراسة	عدد الفقرات
١	الاستبانة	١
	إجمالي عبارات الإستبانة	**٢٠**

٥ـ تطبيق أداة الدراسة:

حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس (ليكرت) الثلاثي حتى يسهُل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي، وذلك كالآتي:

جدول (٧) الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
بدرجة قليلة	من ١ الي ١.٦٦	لا اوافق
بدرجة متوسطة	من ١.٦٧ الي ٢.٣٣	اوافق
بدرجة كبيرة	من ٢.٣٤ الي ٣	اوافق تماماً

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

وعليه نستخدم المتوسط المرجح لإجابات المبحوثين علي الاسئلة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه اراء المبحوثين.

١. ثبات المقياس (الاستبانة) : يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة

٢. صدق المقياس (الاستبانة): Validity يقصد بصدق الاستبانة أن تكون استبانة الدراسة قادرة علي أنجاز وقياس ما وضعت لأجله وقد تم قياس **صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية:**

تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وذلك علي النحو الآتي :

طريقة ألفا كرونباخ : Cranbach's Alpha

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الجدول (٨): معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور التحليل الإستراتيجي

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الداخلي
٢٠	0.75	0.86

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (٠.٦٠) وهذا يدل علي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد علي هذه الاجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

صدق المحكمين :

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة علي عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة ولتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية .

٦- الأساليب الإحصائية:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات البحث لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض البحث ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية

١. أساليب الإحصاء الوصفي :

ذلك لوصف خصائص مفردات عينة البحث من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات البحث للتعرف علي الاتجاه العام لمفردات العينة والدرجة الكلية لكل مستوى علي حدة، و المتوسط الحسابي لكل درجة كذلك حساب المتوسط المرجح لإجابة العينة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس أراء المستجيبين.

٢. أساليب الإحصاء الاستدلالية :

وذلك لاختبار فروض البحث، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام:

١- اختبار Independent t-test

٢- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

رابعاً :عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل تحليل البيانات الأساسية للدراسة وقد قامت بتلخيص البيانات في جداول توضح قيم كل متغير وأهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة، وتحليل إحصائي ووصفي يعكس اتجاهات أفراد العينة تجاه عبارات فروض البحث ثم اختبار الفروض.

١- **الفرض الأول:** السمة العامة: تتسم المهارات الحياتية و تحقيق التنمية المستدامة للمبحوثين بدرجة عالية الاتجاه العام لجميع (ميول) الاستجابات نحو عبارات المحور في الاتجاه الايجابي (بدرجة كبيرة)

جدول رقم (٩): حساب المتوسط والانحراف والدرجة لإجابات المبحوثين نحو عبارات الاستبانة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة كاي	الدلالة الاحصائية	الدرجة
	المتوسط العام	٢.٧٧٩	٠.٤١	59.105[a]	0.000	درجة كبيرة

يتضح من خلال الجدول السابق إن جميع أفراد العينة يوافقون علي العبارات بدرجة كبيرة بمتوسط عام (٢.٧٧٩)؛ مما يؤكد صحة الفرض وانه يتحقق دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل بدرجة تقديرية عالية أن رياض الأطفال هي أول مؤسسة تعليمية الاجتماعية التي تحقق الاهداف المنشودة وهي مرحلة انتقال من التربية الاسرية إلى التربية التعليمية؛ وبما أن رياض الأطفال مؤسسة تعليمية لها أهدافها المبنية على العلم والدراسات لها دراية أعلى من الأسرة في رعاية الأطفال وتربيتهم ،كما أنها تستفيد من علاقات الاطفال مع بعضهم ومع المعلمات والمجتمع الخارجي اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مرسي ومشهور(٢٠١٢) التي اثبتت تحقق المهارات الحياتية بصورة جيدة واتفقت مع دراسة صالح (٢٠١٩) في وجود مهارات حياتية لدى أطفال الرياض واتفقت مع دراسة الديبيي والحضيف (٢٠٢٢) حيث كانت موافقة المعلمات بدرجة عالية كما اتفقت مع دراسة الشجراوي وأخرون (٢٠١٧) التي اثبتت أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجه مرتفعة

ترى الباحثة أن الفرد يكون أكثر حرصا على الاهتمام بالبيئة وبما أن الروضة بما فيها من العوامل المؤثرة تلعب دوراً كبير في تشكيل شخصية الفرد (الطفل) وهذه العوامل إن كانت مقبولة فإنها تؤدي إلي تنمية مهارات الفرد.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢- الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى لنوع الروضة.

لاختبار الفرضية استخدمت الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول.

جدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية

حكومي (ن = ١٦)		خاص (ن = ٣٤)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	الاستنتاج
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف				
٢.٦٤٣	٠.٣٨٥	٢.٨٩١	٠.٢٥٤	٤٨	٢.٦٢٠	٠.٠١٢	دالة إحصائيا

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة(ت) المحسوبة = ٢.٦٢٠ و مستوي الدلالة = ٠.٠١٢ ودرجة حرية = ٤٨ وهي دالة احصائياً وبذلك فإننا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى لنوع الروضة لصالح الفئة ذات اكبر متوسط وهي فئة (خاص) بمتوسط (٢.٨٩١)؛ وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى أن المعلمات الرياض الخاصة أكثر استشعاراً بدور الروضة في تنمية المهارات الحياتية لطفل رياض الأطفال؛ وهذا يؤكد أن الرياض الخاصة وفي تنافسها مع الرياض الحكومية ظلت تستقطب ذوي الخبرات والمؤهلات من المعلمات مع التنافس في تحسين البيئة التعليمية؛ مما يعني التقدم في تحقيق الأهداف المطلوبة اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الديبيي والحضيف (٢٠٢٢) حيث لا توجد فروق تعزى لنوع الروضة.

٣- الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

لاختبار الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين (Analysis of Variance (ANOVA

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول رقم (١١): يوضح الجدول نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.511	2	0.256	٢.٣٦٧	٠.٠١٥
داخل المجموعات	5.074	47	0.108		
المجموع	5.585	49			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة (ف) المحسوبة = ٢.٣٦٧ و مستوي الدلالة = ٠.٠١٥ ودرجة حرية = ٤٩ وبما ان (ف) المحسوبة اقل من مستوى الدلالة (□ 0.05=) فإننا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة لصالح المؤهل العلمي الأعلى. ولمعرفة اتجاه و دلالة الفروق نستخدم اختبار Tukey HSD>

جدول رقم (١٢) يوضح نتائج اختبار Tukey HSDa

الفئات	العدد	قيمة الفا ٥% متوسط الفروق
		1
	6	2.5333
	14	2.7429
	30	2.4850
مستوى الدلالة		0.048

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م

لان مستوى المعنوية = ٠.٠٤٨ وهي دالة احصائياً. وهذه النتيجة تؤكد أهمية المؤهل العلمي في استشعار دور الرياض في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة للطفل.

تفسر هذه النتيجة على أنه كلما زاد مؤهل المعلمة العلمي كلما زادت قدراتها على تقييم العناصر الايجابية في العمل و تكون على درجة عالية من المسؤولية والإخلاص وحسن سير العمل، هذا فضلا عن أن المعلمات من ذوي المؤهلات العلمية العالية عادة ما يكونوا قادرات على تقديم خدمات للأطفال بشكل أفضل ويحقق الأهداف المطلوبة لهذه الفئة العمرية بما يلبي احتياجات الطفل وترغيبه في الالتحاق بالروضة وتكون قادرة على خلق جو مناسب للمطالعة والتسلية والترفيه والإسهام في غرس القيم والعادات والمهارات المناسبة للأطفال دراسة اختلفت هذه الدراسة مع دراسة دـ فتحي محمود أحميده و أخرون (٢٠١١) عدم وجود فروق

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف تعزى للمؤهل العلمي و اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الشجراوي وأخرون (٢٠١٧) التي اوجدت عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(=.٠٥α) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي). واتفقت مع دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) التي اكدت وجود فروق بين عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي

٤- الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول.

لاختبار الفرضية استخدمت الباحث تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA)

جدول رقم (١٣): يوضح الجدول نتائج تحليل التباين الاحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.906	2	0.453	٤.٥٤٨	٠.٠١٦
داخل المجموعات	4.680	47	0.100		
المجموع	5.585	49			

قيمة (ف)* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05= □) المصدر: بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٢م من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة (ف) المحسوبة = ٤.٥٤٨ و مستوي الدلالة = ٠.٠١٦ ودرجة حرية = ٤٩ وبما ان (ف) المحسوبة اقل من مستوى الدلالة (0.05= □) فإننا نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وفي تحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى للخبرة العملية للمعلمة لصالح الخبرة العملية الأطول من الاختبار السابق نجد أنه اقل فرق لصالح المجموعة الثالثة (١٠سنوات فأكثر) وذلك.

تفسر النتيجة أن معلمات رياض الأطفال لديهم من الخبرات تجعلهن مدركات لتهيئة بيئة الطفل مما يجعل لها دورا كبيراً في اكساب الطفل المهارات الكافية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة مهما كان توزيع الفئات العمرية في هذه المرحلة، مثل ومساعدة الأطفال وتوجيههم لاختيار المواد القرائية والتشجيع على إقبال الطفل على القراءة ومساعدته على تنمية قدراته الشخصية ومفاهيمه الاجتماعية وكلما زادت سنوات الخبرة زادت القدرة على تحقيق المطلوب واتفقت هذه الدراسة مع دراسة د- فتحي محمود أحميده و أخرون (٢٠١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين رأي المعلمات في دور المشرف تعزى لسنوات الخبرة واخلفت هذه الدراسة مع دراسة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الديبيي والحضيف (٢٠٢٢) حيث اوجدت فروق تعزى لخبرة المعلمة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من ١٠ سنوات، و اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الشجراوي وأخرون (٢٠١٧) التي اوجدت عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(=.٠٥α) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (الخبرة) واختلفت مع دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠) التي اكدت وجود فروق بين عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة.

ترى الباحثة وعلى حسب ما اكدت النتيجة أن الخبرة ليس لها أثر على قدرات الفرد لأن الفرد يستطيع أن يغطي حاجته في اكتساب مفاهيم ومعارف تعينه على القيام بواجبه على اكمل وجه من خلال الاضطلاع على المستجدات في الكتب والمراجع وايضا من خلال وسائل الاعلام كما يمكنه الالتحاق بالورش والدورات التدريبية

خامساً: خاتمة الدراسة

أوضحت لنا النتائج المستخلصة من هذا البحث مدى أهمية المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة ، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض الاقتراحات والتوصيات .

اهم النتائج والمقترحات والتوصيات :-

أولاً النتائج:

١- تتسم السمة العامة للمهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة بدرجة عالية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل تعزى لمتغيرنوع الروضة لصالح الرياض الخاصة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المتغير العلمي الأعلى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات معلمات رياض الأطفال في دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية وتحقيق التنمية المستدامة لدى الطفل والتي تعزى لمتغير الخبرة .

ثانياً: والتوصيات:

١.ضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال

٢. توفير البرامج التعليمية المدعمة بتنمية مهارات الحياة وتفعيلها في الرياض و المجتمع .

٣.ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات لمعلمات الرياض في كيفية تنمية المستدامة لدى الأطفال.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤. ضرورة التنويع في أساليب التدريس المستخدمة في تنمية اساليب التنمية المستدامة لضمان وصولها إلى للطفل بشكل جيد.

ثالثاً: المقترحات:

١.إجراء دراسة تقويمية بواقع خبرات رياض الاطفال في تحقيق التنمية المستدامة للطفل.

٢.دراسة دور لمعلمات رياض الاطفال في تنمية المهارات الحياتية.

٣.دراسة بحثية لمعرفة مكتسبات رياض الاطفال وتأثيرها على المهارات الحياتية لدى الطفل.

٤ـ واقع دور الحضانة في التنمية المستدامة في الطفولة المبكر

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

السنة النبوية

ثانياً : المراجع العربية

١/ ابو حجر، فايز محمد(٢٠٠٥) **برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية** في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس

٢/ ابو المعاطي، ماهر(٢٠١٤) مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

٣/ ابتهاج محمود طلبة، (٢٠٠٩) **المهارات الحركية لطفل الروضة**«، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، ط١ ،عمان. (٣٠٧٣٦٣)

٤/ إسامة محمد سيد ، عباس حلمي الجمل(٢٠١٢) التدريب والتنمية المهنية المستدامة والايمان للنشر والتوزيع ، القاهرة، دار العلم

٥/ أحمد حسين عبد المعطى، دعاء محمد مصطفي(٢٠٠٨) المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب

٦/ اسماء الياس ، سلوي مرتضي (٢٠٠٥) تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الاطفال، جامعة دمشق

٧/ الخثيلة ،هند ماجد (٢٠٠٠) **إدارة رياض الأطفال، الإمارات العربية المتحدة**: دار الكتاب الجامعي

٨/ اللولو، فتحية (٢٠٠٥) **المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية** للصفين الأول والثاني الأساسيين ،مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية، الجامعة الاسلامية

٩/ السيد, احمد جابر, ٢٠٠١) **استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي و اثره** في تحصيل الدراسي و تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذ الصف الخامس ابتدائي, مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس

١٠/ الغامدي ،ماجد بن حميد بن سليم(٢٠١١) **المهارات الحياتية رؤية اسلامية تربوية** تطبيقية ،ط١،مكتبة الملك فهد الوطنية .

١١/ الشيباني، عزيزة. ١٩٩٣ .**اثر رياض الأطفال علي التكيف الاجتماعي**، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع و اعلان- ليبيا..

١٢/ حنان حسين إبراهيم، (٢٠١٤) **تجريب التعبير الفني لرياض الأطفال**«، دار المسيرة لمنشر والتوزي، ط١ ،عمان

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

١٣/ خلف، هديل حسن (٢٠١٥) **اثر برنامج تدريبي على نظرية برونر في تنمية المهارات الحياتية** لدى اطفال الروضة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاسلامية، رسالة ماجستير
١٤/ رمزي احمد عبد الحي ، التعليم العالي والتنمية ، ط١ ، دار الوفاء ، الاسكندرية
١٥/ رعد حسن الصرن ،(٢٠٠١) نظم الإدارة البيئية والأيزو ٧٤١١١ ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، الطبعة الاولى ، ص ٣٤
١٦/ صبان، انتصار (٢٠٠٤) حتي لا ينهدم الأساس ،مجلة المنار، ع ٧٥
١٧/ عبد الرؤوف ، طارق (٢٠٠٨) ، **معلمة رياض الأطفال** ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
١٨/ عبد الرحيم عدس ، **مدخل الى رياض الاطفال** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن
١٩/ عيسى ، إيفال (٢٠٠٥)توجيه التعليم في الطفولة المبكرة ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر ، بيروت ن لبنان
٢٠/ عمر احمد الهمشري ، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع
٢١/ عمران ،تغريد (٢٠٠٤)المهارات الحياتية ، ط١ ،زهراء الشرق ، القاهرة
٢٢/ عسكر ،ريم عفيف سيف(٢٠١٦) **درجة توافر المهارات الحياتية** لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة واولياء الآمور، كلية التربية، جامعة البعث،المجلد٣
٢٣/ عبد المعطي ،احمد حسين ،ومصطفى، دعاء محمد (٢٠٠٨) **المهارات الحياتية** ، دارالسحاب، القاهرة ، ط١
٢٤/ كريمان محمد بدر(٢٠٠٧) ، **مشكلات طفل الروضة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، جامعة عين شمس ، عمان : الاردن
٢٥/ مرسي, منال , (٢٠١٢,) **مدى توافر المهارات الحياتية** في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ,مجلة الفتح ,سوريا
٢٦/ محمد فرحان القضاة محمد وعوض الترتوري، (٢٠٠٨) **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي** عند طفل الروضة«، دار الحامد لمنشر والتوزيع، ط١ ،الأردن
٢٧/ مصري، ابراهيم سليمان. (٢٠٢٠) **.دور رياض الأطفال في تنمية القيم** لدى طفل ما قبل المدرسة وجهة نظر أمهات الأطفال. مجلة التربية و الصحة النفسية، المجلد ٥ ،العدد ٣
٢٨/ محمد ماهر ،(٢٠٠٠) تقليل البطالة ، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، الطبعة الاولى ، ص١٣٠

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢٩/ نبيل صادق(١٩٨٣) **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية**، دار الثقافة المصرية، مصر
٣٠/ نور الهدى عمرون وميمون ياسمين (٢٠١٩) **دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحياتية** لطفل الروضة من وجهة نظر مربية الروضة ، مذكرة لنيل شهادة ليسوسن أكاديمي ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
٣١/ هيفاء احمد محمد أبازين (٢٠١٨) **الرضا الوظيفي لدي معلمات التعليم قبل المدرسي** بمحلية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدارسات العليا قسم علم نفس

ثالثاً : الدراسات السابقة والدوريات والمجلات

١/ أمجاد عبدالله الدبيبي و جلاء محمد الحضيف (٢٠٢٢) دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها / قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية / المجلد ٥، العدد ٢١ ـ الرقم المسلسل للعدد ٢١ / ص٣٨
٢/ البقمي ، هند بنت ماجد (٢٠١٢٩ فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة حصتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية السعودية
٣/ بهيج ، ريم محمد (٢٠٢١) مبادئ التنمية المستدامة ودورها في تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة ، المجلة العربية لأخلاقيات المياه ، مج (٤) ، ع (٤)
٤/ بيبرس،إيمان.(٢٠٠٣) التعليم غير الرسمي له دور في التنمية المستدامة ،القاهرة: مصر.
٥/ الجلاد ، هالة (٢٠١٨) قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي : دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية ، جامعة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧٨) ، الجزء الثاني
٦/ الدكتور البلاع ، المعز لله صالح احمد (٢٠١٢) ركائز التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي / جامعة كردفان ـ السودان
٧/ الشجراوي ، صباح / الضامن ، فاطمة / العتوم ، احلام (٢٠١٧) دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧٦ الجزء الثاني
٨/ م. شفق محمد صالح (٢٠١٩) الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/قسم رياض الأطفال (عدد خاص) وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر مجلة كلية التربية الأساسية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٩/ عبد اللطيف ، فاتن ابراهيم وآخرون (٢٠٠٥) برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته ، بحث مقدم إلى البعث ، المجلد ٣٨
١٠/عبد الرحمن العايب (٢٠١١) التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر
١١/عبداللطيف ، رانيا علي محمود (٢٠٢٠) دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات / أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية التربية ــ جامعة جازان - المملكة العربية السعودية بحوث ودراسات الطفولة العدد الرابع ، الجزء الأول
١٢/ عيسى ، أنيسة (٢٠٠٥) التنمية المستدامة في الطفولة المبكرة ، دار الكتاب الجامعي ، غزة ، فلسطين
١٣/ دـ فتحي محمود أحميده ود. ابراهيم فالح جميعان و د. مصطفى فنخور الخوالدة (٢٠١١) دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال في الأردن ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ / العدد الاول + الثاني الجامعة الهاشمية / كلية الملكة رانيا للطفولة
١٤/ فاطمة، حسن (٢٠٠٦) الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة وأثرها على صادرات منظمة الأقطار المصدرة للبترول ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
١٥/ فراج ، محمود اسامة (٢٠١٨) التعلم المستمر فريضة مستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة, مجلة العلوم التربوية, المؤتمر الدولي المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم ص ١١٥
١٦/ مرسي ، منال ومشهور ، كندة انطوان (٢٠١٢) مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ، مجلة الفتح العدد ٤٨
١٧/ محمود ، عبد الجبار(٢٠٠٠) التنمية و التنمية البشرية المستدامة (النشوء والارتقاء المفاهيمي الإسكاني) دراسات في التنمية المستدامة في الوطن العربي ، بيت الحكمة.

المرجع الاجنبية :

valadbigi ,Akbar, shahab. Ghobadi. (2010). Sustainable development and environmental challenges. European journal of social sciences-vol.13, (N04

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*